فيما ريال مدريد أمام مهمة سهلة في ضيافة سرقسطة

برشلونة في اختبار صعب أمام ضيفه ريال سوسيداد

مدريد / متابعات :

يخوض برشلونة حامل اللقب والمتصدر اختباراً لا يخلو من الصعوبة أمام ضيفه ريال سوسيداد السادس في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم، فيما سيكون غريمه وملاحقه ريال مدريد أمام مهمة سهلة في ضيافة سرقسطة متذيل الترتيب.

على ملعب «كامب نو»، يبحث برشلونة عن تأكيد تفوقه التام على ضيفه سوسيداد الذي لم يذق طعم الفوز على النادي الكاتالوني منذ الأول من /ديسمبر 2002 عندما تغلب عليه (2 - 1) في سان سيباستيان في مباراة لعب خلالها الأخير بتسعة لاعبين بعد طرد البرازيلي تياغو موتا والهولندي مارك أوفرمارس.

ولا يبدو أن أحداً يستطيع إيقاف رجال المدرب جوسيب غواردیولا هذا الموسم، إذ أن النادي الكاتالوني خرج فائزاً من مبارياته الثمان الأخيرة في الدوري المحلي، ومن بينها الفوز على فالنسيا (2 - 1) وإشبيليه (5 - صفر) وفياريال (3 - 1) وريال مدريد (5 - صفر) وبغلة هائلة من الأهداف (41 هدفاً في 14 مباراة مقابل تلقي شباكه 8 أهداف فقط)، علما بأنه لم يذق طعم الهزيمة سوى في مناسبة واحدة هذا الموسم وكانت في المرحلة الثانية على يد هيركوليس، محققا 12 انتصاراً وتعادلاً واحداً.

ويمر برشلونة بفترة فنية رائعة لدرجة أنه نجح الثلاثاء في تخطي عقبة روبن كازان الروسي الذي كان أسقطه في «كامب نو» الموسم الماضي، بفريق من الصف الثاني شارك فيها أساسياً الشبان جيفرن سواريز (22 عاماً) والمكسيكي جوناثان دوس سانتوس (20 عاماً) وأندرو فونتاس (21 عاماً) والإيطالي الأصل تياغو ألكانترا دو ناسيمنتو (19 عاماً)، وجميعهم من الفريق الرديف باستثناء الأول الذي رقي إلى فريق الكبار منذ بداية الموسم، كما لعب أيضاً الحارس البديل خوسيه مانويل بينتو.

ورغم ذلك أنهى النادي الكاتالوني الذي يتنافس لاعبوه الأرجنتيني ليونيل ميسي وتشافي هرنانديز وأندريس إنييستا على جائزة الكرة الذهبية «فيفا» لأفضل لاعب في العالم، دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا بفوز رابع بفضل هدفين من فونتاس وفيكتور فازكيز.

رقم قياسي جديد ينتظر برشلونة

وسيكون برشلونة أمام فرصة تحطيم الرقم القياسي المحلي لأطول سلسلة مباريات من دون هزيمة عندما يواجه ريال سوسيداد.

والمفارقة أن برشلونة يحمل الرقم القياسي السابق (20 مباراة على التوالي) حققه الموسم قبل الماضي عندما توج بثلاثية الدوري والكأس المحليين ومسابقة دوري أبطال أوروبا.

ولم يذق فريق المدرب جوسيب غواردیولا طعم الهزيمة منذ المرحلة الثانية عندما فاجأه هيركوليس في عقر داره وتغلب عليه (2 - صفر)، قبل أن يحقق بعدها 17 انتصاراً وثلاثة تعادلات في جميع المسابقات.

وكان غواردیولا بدأ مشواره التدريبي مع النادي الكاتالوني خلال موسم 2008 - 2009 بخسارة أمام نومانسيا ثم تعادل مع راسينغ سانتاندير قبل أن يحافظ بعدها فريقه على سجله الخالي من الهزائم في 20 مباراة على التوالي، محققاً رقماً قياسياً محلياً.

وقد يكون برشلونة في طريقه إلى معادلة رقم قياسي آخر أيضاً في عدد الانتصارات المتتالية (11 على التوالي) والتي حققها غواردیولا في موسمه الأول مع النادي كمدرب، لأنه حقق حتى الآن ثمانية انتصارات متتالية منذ تعادله مع كوبنهاغن الدنماركي في دوري أبطال أوروبا، وقد ينجح في معادلة هذا الإنجاز قبل عطلة الأعياد في حال فوزه في مبارياته الثلاث المقبلة مع سوسييداد وإسبانيول في الدوري وأثلتيك بلباو في مسابقة الكأس المحلية.

مؤسسة قطر راعياً رسمياً لقميص نادي برشلونة

وكما أعلنت إدارة نادي برشلونة بطل الدوري الإسباني لكرة القدم رسمياً ظهر أمس الجمعة عن اتفاقية الشراكة مع مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع (Qatar Foundation) لرعاية قميص الفريق الأول للنادي، في صفقة قياسية.

وعقد خافيير فاوس نائب رئيس نادي برشلونة للشؤون الاقتصادية والمالية مؤتمراً صحفياً في ملعب كامب نو لإعلان تفاصيل الاتفاقية، التي بلغت 30 مليون يورو للموسم الواحد ولمدة ست سنوات، أي حتى نهاية عام 2016، وكانت إذاعة "كاتالونيا راديو" قد ذكرت أن المبلغ سيتجاوز ذلك ليصل إلى 33 مليون يورو.

وأصبحت هذه أكبر اتفاقية رعاية لقميص ناد لكرة القدم في العالم، إذ يتقدم برشلونة على كل من غريمه التقليدي ومواطنه ريال مدريد الذي يجني 23 مليون يورو سنوياً، بالتساوي مع مانشستر يونايتد الإنكليزي، فيما يأتي خلفهم بايرن ميونيخ الألماني الذي يحقق مبلغ 16 مليون يورو.

كما أعلن النادي أن اتفاقه مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" سيظل قائماً، وسيبقى شعار اليونيسف على قميص الفريق إلى جوار شعار مؤسسة قطر.

ويذكر أن برشلونة كان يضع شعار اليونيسف على قميصه منذ عام 2006 لأغراض خيرية بدون مقابل مادي، وستكون هذه هي المرة الأولى التي يتقاضى فيها مبلغاً مالياً من أحد الرعاة، ولكن ذلك لا يتنافى مع مبادئ النادي العملاق الذي سيضع إلى جوار شعار اليونيسف شعار مؤسسة أخرى لا تهدف للربح.

ومن المعروف أن جوسيب غواردیولا المدير الفني لبرشلونة كان أحد سفراء الملف الناجح لتنظيم قطر لبطولة كأس العالم 2022، والذي توّج بإسناد تنظيم البطولة لدولة قطر الأسبوع الماضي، وسبق لغواردیولا اللعب في النادي الأهلي القطري بين عامي 2003 و2005 قبل أن يعلن اعتزاله.

ريال مدريد في ضيافة سرقسطة المتعثر

وعلى ملعب «لا رومادیرا»، يبدو ريال مدريد مرشحا فوق العادة لتعميق جراح مضيفه سرقسطة الذي لم يذق طعم الفوز سوى في مناسبتين هذا الموسم ما جعله يقبع في ذيل الترتيب.

ويتخلف النادي الملكي بفارق نقطتين عن برشلونة الذي انتزع الصدارة من غريمه بعدما سحقه في موقعة«الكلاسيكو»، ومن المستبعد جداً أن ينجح سرقسطة في مفاجأة ضيوفه والتغلب عليهم للمرة الأولى في الدوري منذ 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2001 (2 - 1)، نظراً إلى الانتفاضة التي حققها رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بعد مذلة «كامب نو» بفوزهم على فالنسيا (2 - صفر) في المرحلة السابقة، ثم دك شباك أوكسير الفرنسي (4 - صفر) بفضل ثلاثية الفرنسي كريم بنزيمة في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وأعلن بنزيمة عن نفسه بأفضل طريقة في مباراة الأربعاء، مؤكداً أنه سيقاتل من أجل سد فراغ غياب الأرجنتيني غونزالو هيغواين الذي سيخضع لعملية جراحية في ظهره ستبعده شهرين على الملاعب، ومن أجل إقناع إدارة النادي أنه لا يحتاج إلى التعاقد مع البوسني إدين دزيكو من فولفسبورغ الألماني.

وكانت الصحف الإسبانية ذكرت أن ريال مدريد يفكر في تعزيز صفوفه بمهاجم جديد في فترة الانتقالات الشتوية لسد فراغ غياب هيغواين، مشيرة إلى أن دزيكو بين المرشحين.

وبحسب تصريح للمدير العام لنادي فولفسبورغ ديتر هونيس نشرته صحيفة «آس» الإسبانية، فإنه يتعين على ريال مدريد دفع نحو 40 مليون يورو للتعاقد مع دزيكو، وقال: «ثمن دزيكو ليس سراً وهو 40 مليون يورو».

ويعتبر دزيكو أولوية بالنسبة إلى ريال مدريد بحسب الصحف الرياضية الاسبانية التي تشير أيضاً إلى أن فترة الانتقالات الشتوية قد تشهد التعاقد مع مهاجم فيردر بريمن الألماني الدولي البرتغالي هوغو أليميدا والإسباني - البرازيلي رودريغو الذي تخلى ريال مدريد عنه لصالح بنفيكا البرتغالي مع إمكانية الشراء.

وعلى «كوليسيوم الفونسو بيريز» في مدريد، يبحث فياريال عن المحافظة على اماله في منافسة برشلونة وريال مدريد على اللقب لكنه يخوض اليوم السبت اختبارا صعبا في ضيافة خيتافي العنيد.

ويحتل فياريال الذي تغلب في المرحلة السابقة بهدف نظيف على إشبيليه، المركز الثالث بفارق سبع نقاط عن الصدارة وهو يواجه منافسة شرسة من إسبانيول الرابع الذي يتواجه غداً الأحد مع مضيفه الباسكي أثلتيك بلباو.

يذكر أن إسبانيول الذي يتخلف بفارق نقطتين عن فياريال، هو الفريق الوحيد إلى جانب ريال مدريد، الذي فاز بجميع المباريات التي خاضها على أرضه وبين جماهيره هذا الموسم.

وفي المباريات الأخرى، يلتقي اليوم السبت إشبيليه الجريح الذي تلقى ثلاث هزائم على التوالي مع ألميريا، وأتلتيكو مدريد مع ديبورتيفو لاكورونيا، وغداً الأحد سبورتينغ خيخون مع ليفانتي، وهيركوليس مع ملقا، ومايوركا مع راسينغ سانتاندير، على أن تختتم المرحلة غداً الأحد بلقاء فالنسيا الخامس مع أوساسونا.

في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنكليزي

مواجهة نارية بين مانشستر يونايتد وضيفه آرسنال

لندن / متابعات:

تتجه الأنظار بعد غد الاثنين إلى ملعب «أولد ترافورد» الذي يحتضن مواجهة نارية بين مانشستر يونايتد وضيفه آرسنال في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، في أبرز المواجهات التي تشهدها البطولات الأوروبية المحلية هذا الأسبوع.

ويبحث مانشستر يونايتد عن استعادة الصدارة من ضيفه الذي تربع على الصدارة في المرحلة السابقة بعد فوزه على جاره فولهام (2 - 1)، متقدماً بفارق نقطة على مانشستر الذي تأجلت مباراته مع مضيفه بلاكبول لسوء الأحوال الجوية.

ويرغب فريق «الشياطين الحمر» أن يعود إلى القمة وفي يده مباراة مؤجلة، من خلال تجديد تفوقه على فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر الذي يحلم في أن يعيد «المدفعجية» إلى منصة تتويج الدوري الممتاز والتي غاب عنها منذ عام 2004.

ولن تكون مهمة فريق فينغر سهلة على الإطلاق، لأنه لم يفز في «أولد ترافورد» منذ 17 أيلول/سبتمبر 2006 عندما تغلب على غريمه بهدف سجله مهاجم مانشستر سيتي الحالي التوغولي إيمانويل آديبايور.

وفي المقابل، فرض فريق المدرب الاسكتلندي أليكس فيرغوسون أفضليته على «المدفعجية» في المواسم الأخيرة، إذ لم يخسر أمامهم في المواجهات الخمس السابقة، بينها اثنتان في نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2009 عندما فاز ذهاباً على أرضه(1 - صفر) وإياباً في لندن (3 - 1).

وسيكون من الصعب جداً توقع نتيجة هذه الموقعة، خصوصا أن آرسنال يمر مؤخراً بفترة رائعة، إذ بلغ الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الرابطة المحلية، فيما فقد مانشستر لقبه بخسارته المذلة أمام وست هام (صفر - 4)، والدور ثمن النهائي من مسابقة دوري أبطال اوروبا بعدما حسم يوم الأربعاء مواجهته المصيرية مع بارتيزان بلغراد الصربي (3 - 1).

فينغر غير راض وفان بيرسي متفائل

وأنهى الفريق اللندني الدور الأول من المسابقة الأوروبية في المركز الثاني في مجموعته خلف شاختار دونيتسك الأوكراني، فيما تصدر مانشستر مجموعته أمام فالنسيا الإسباني الذي تعادل معه بدون أهداف في الجولة الأخيرة الثلاثاء الماضي في «أولد ترافورد».

ورأى فينغر الذي سيواجه فريقه في الدور الثاني من دوري الأبطال أحد الفرق الأربعة برشلونة وريال مدريد الإسبانيين وبايرن ميونيخ وشالكه الألمانيين، أن بإمكان رجاله أن يتحسنوا عندما تعاود البطولة الأوروبية نشاطها في شباط/فبراير المقبل.

ولم يكن فينغر راضياً عن الأداء الهجومي لفريقه أمام بارتيزان بلغراد، مضيفاً: «لم أكن راضياً تماماً عن هجومنا هذه الليلة (الأربعاء) لكن ربما يعود الأمر إلى الطريقة التي دافع بها بارتيزان، لأنهم دافعوا بطريقة ذكية وجيدة جداً».

وتابع المدرب الفرنسي الذي خفت في الموسمين الأخيرين حدة مواجهاته مع مدرب مانشستر الاسكتلندي أليكس فيرغوسون، «لعبنا مباريات رائعة منذ انطلاق الموسم والليلة لم نكن في أفضل حالاتنا».

أما المهاجم الهولندي روبن فان بيرسي الذي ارتدى شارة القائد أمام بارتيزان في ظل غياب الإسباني فرانسيسك فابريغاس، فرأى أن بإمكان آرسنال ان يضع حداً لفترة صيامه عن الألقاب والتي دامت خمسة أعوام متتالية أي منذ فوزه بكأس إنكلترا عام 2005.

وأضاف فان بيرسي الذي وضع الفريق اللندني في المقدمة خلال مباراته مع بارتيزان من ركلة جزاء، «كل شيء يبدأ من الإيمان. إذا كنت لا تؤمن فالأجدر بك أن لا تلعب كرة القدم بعد الآن. نحن نؤمن بقدرتنا على تحقيق شيء ما هذا العام».

ولكي يتمكن آرسنال من تحقيق شيء هذا العام عليه أن يثبت جدارته أمام مانشستر وتحقيق ثأره من فريق «الشياطين الحمر» الذي كان تغلب عليه في آخر مواجهة بين الفريقين (3 - 1) على «إستاد الإمارات»، محققاً فوزه الأول محلياً على أرض مضيفه اللندني منذ خمسة أعوام.

وكان مانشستر على بعد 10 دقائق فقط من تحقيق فوزه الأكبر في ارض آرسنال منذ تغلبه عليه (6 - 2) في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 1990 في مسابقة كأس رابطة الأندية المحترفة، وذلك لأنه تقدم عليه بثلاثية نظيفة وهي كانت النتيجة الأكبر له في الدوري على أرض الفريق اللندني وتعود إلى 21 شباط/فبراير 1920، إلا أن أصحاب الأرض قلصوا الفارق دون أن ينجحوا في تجنب الهزيمة الأولى لهم في 11 مباراة على التوالي.

تشلسي يسعى لاستعادة التوازن أمام توتنهام المتألق

ولن تكون الأنظار موجهة فقط إلى مباراة مانشستر وآرسنال، لأن تشلسي حامل اللقب يخوض بدوره اختباراً صعباً للغاية في ضيافة جاره اللندني توتنهام على ملعب «وايت هارت لاين» غداً الأحد.

وسيكون تشلسي مطالباً بالفوز ولا شيء سواه وإلا سيواجه مدربه الإيطالي كارلو انشيلوتي خطر الإقالة من منصبه، خصوصاً أن فريق «البلوز» لم يذق طعم الفوز في المراحل الأربع الأخيرة حيث خسر أمام ضيفه سندرلاند (صفر - 3) ومضيفه بيرمنغهام (صفر - 1) وتعادل مع مضيفه نيوكاسل وضيفه إيفرتون (1 - 1)، ما تسبب بتنازله عن الصدارة وتراجعه إلى المركز الثالث بفارق نقطتين عن آرسنال ونقطة عن مانشستر يونايتد، فيما لا يتقدم سوى بفارق نقطة عن مانشستر سيتي الرابع.

وازداد وضع أنشيلوتي صعوبة يوم الأربعاء بعدما مني فريقه بهزيمته الأولى في مسابقة دوري أبطال اوروبا وجاءت على يد مضيفه مرسيليا الفرنسي بهدف وحيد لكن ذلك لم يؤثر على وضع المجموعة، كون الفريق اللندني ضمن تأهله وصدارته قبل هذه الجولة السادسة الأخيرة.

ولن تكون الأمور سهلة على الإطلاق بالنسبة لأنشيلوتي ورجاله في مواجهة كتيبة المدرب هاري ريدناب التي لم تذق طعم الهزيمة في مبارياتها الخمس الأخيرة في الدوري، ومن بينها الفوز على آرسنال (3 - 2) وليفربول (2 - 1)، وهي أنهت الدور الأول من مسابقة دوري أبطال أوروبا دون أي هزيمة وفي صدارة المجموعة الأولى أمام إنتر ميلان الإيطالي حامل اللقب بعد التعادل مع تفينتي إنشكيده الهولندي (3 - 3) في ملعب الأخير.

وعلى تشلسي أن يقدم جهداً مضاعفاً إذا ما أراد أن يخرج فائزاً من ملعب «وايت هارت لاين» للمرة الأولى منذ 27 آب/أغسطس 2005 حين فاز (2 - صفر)، خصوصاً أن الفرصة ستكون سانحة أمامه لاقتناص الصدارة في حال انتهاء مباراة مانشستر وآرسنال بالتعادل.

ولن يكون تشلسي الفريق الوحيد المستفيد في هذه المرحلة من مواجهة مانشستر يونايتد وآرسنال، إذ أن مانشستر سيتي الرابع لا يتخلف سوى بثلاث نقاط عن الصدارة، ويخوض فريق المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني اختباراً سهلاً نسبياً أمام مضيفه وست هام متذيل الترتيب.

وبدوره يبحث ليفربول عن مواصلة صحوته النسبية، وشق طريقه من المركز الثامن نحو فرق المقدمة، عندما يحل ضيفاً على نيوكاسل الذي يخوض مباراته الأولى بقيادة مدربه الجديد آلان باردیو الذي حل بدلاً من الأيرلندي كريس هيوتن المقال من منصبه غداة الخسارة أمام وست بروميتش ألبيون (1 - 3) في المرحلة السابقة.

وفي المباريات الأخرى، يلعب اليوم السبت أستون فيلا مع وست بروميتش ألبيون، وإيفرتون مع ويغان أثلتيك، وفولهام مع سندرلاند، وستوك سيتي مع بلاكبول، على أن يلتقي غداً الأحد بولتون مع بلاكبيرن روفرز، وولفرهامبتون مع بيرمنغهام سيتي.